

الفرض الثاني الفصل الثاني في مادة فلسفة

عالج أحد المواضيع التالية:

الموضوع 01:

- هل معرفة الذات تتوقف على التقابل والمغايرة؟

الموضوع 02:

- يقول كلود برنار: "إن الفرضية هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي"  
دافع بالبرهان عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع 03:

النص:

هل يجوز لنا الحكم بصحة الاستدلال من حوادث الماضي على حوادث المستقبل دون الرجوع إلى أي مبدأ عقلي قبلي كمبدأ الاستقراء؟ ... أعني هل يمكن أن نعتد في أحكامنا الاستقرائية على التجربة الحسية وحدها، دون الرجوع إلى مبدأ لا تكون التجربة الحسية مصدره؟

افرض مثلاً أن رجلاً قفز من نافذة على ارتفاع بعيد من الأرض، فهل هناك ما يبرر الحكم، بأنه سيسقط حتماً على الأرض، وأنه لن يتجه إلى اتجاه آخر، كان يرتفع إلى السماء أو يتحرك في خط أفقي ... سيوجب رجل العلم ورجل الشارع على السؤال بالإيجاب استناداً إلى الخبرة السابقة في سقوط الأجسام، أي ... أن الأجسام التي تماثل في ثقلها جسم الإنسان، قد سقطت في الأرض حيث ألقى بها في تجاربنا الماضية ... قد يقول المعترضون: لكن، هذا ترجيح لا يقين.

ونحن نجيب: نعم، والعلوم الطبيعية لها قائمة على الترجيح لا اليقين، لأن اليقين لا يكون إلا في القضايا التكرارية التي لا نقول شيئاً جديداً كقضايا الرياضيات، وأما القضايا الإخبارية التي تنبأ بجديد فهي دائماً، معرضة لشئ من الخطأ، ولذا فصدقها احتمالي.